

# موهوبون

رادا الخلفي :

## الإنترنت تعزز التواصل وتصل العقول

الموهبة منة من الله جل وعلا.. يمنحها من يشاء من عباده وهو سبحانه وتعالى عندما يهبها إلى واحد من أطفالنا تكون الفائدة مضاعفة، فهذا الطفل عندما يكون موهوباً.. فإن فرصة تطوره وتقدمه تكون أكبر، وبالتالي تحصل الأمة على عالم يرفع شأنها في يوم من الأيام. هذا ما حصل احبائي مع صديقتنا رادا إبراهيم الخلفي التي نبغت وهي لما تبلغ الخامسة من عمرها، فبدأت في كتابة القصص القصيرة، لكنها مع الزمن اكتشفت في نفسها موهبة أخرى وهي الاختراع، فبمساعدة من أسرتها وأخيها فارس طورت رادا حذاءً يصدر صوتاً إذا تعرض لابسه للخطر إضافة لثلاثة اختراعات أخرى مما جعل المؤسسة السويسرية لجمعية المخترعين تمنحها شهادة شكر على هذا الاختراع. لن نطيل عليكم ولنبحر واياكم مع رادا لتطلعنا على مسيرتها منذ البداية:

• نرحب بك يا رادا ونود أن نتعرف نحن والقراء عليك أكثر فماذا تقولين؟

- اسمي رادا بنت إبراهيم الخلفي ادرس في الصف الثالث الابتدائي في مدارس المملكة.

متى بدأت رادا تكتشف المواهب بداخلها؟

- اكتشاف المواهب يبدأ أولاً من الأسرة فهي المسؤولة عن اكتشاف الموهبة عند الطفل ثم تعزيزها لديه فأنا نشأت وأنا أجد الدعم المعنوي من أسرتي حيث إنهم غرسوا بي الثقة وربوا عقلي على حب العمل والإنتاج وبذلك اكتشفت أنني قادرة على الابداع وبدأت كتابة القصص القصيرة وأنا في الخامسة من عمري وبدأت أطور نفسي تدريجياً بالاستفادة من نقد وتوجيهات أسرتي ومعلماتي.

• حديثنا عن اختراعك الأول وكيف نشأت لديك فكرة الاختراع؟

- هو عبارة عن حذاء يصدر صوتاً عند قرب الخطر وهو يخدم الأطفال والمكفوفين حيث انه يصدر صوتاً إذا اقترب الطفل من سلم أو منحدر فالحذاء مزود بمجسات حساسة ويعمل على بطارية من الخلف ويحمي الأطفال من السقوط بإذن الله واقتبست الفكرة من احدي القصص التي كتبتها وهي بعنوان «الأم المهمة» وهي تحكي قصة طفل مرح جدا يحب اللعب كثيراً وكانت أمه دائماً منشغلة عنه فسقط من السلم وأصبح على كرسي متحرك.

ولما حدثت أبي وأمي وأخي فارس بالفكرة شجعوني كثيراً وساعدني فارس بتطويرها فأصبح الاختراع واحداً من هواياتي وأملك الآن ثلاثة ابتكارات جميعها تخدم الأطفال لأنني أحب الأطفال كثيراً.

• شاركت في اللقاء الخامس للمخترعين.. ماذا قدمت في هذا اللقاء وكيف كان شعورك بهذه المشاركة؟

غمرني الفخر والاعتزاز والفرح لأنني استطعت أن اشارك

### سؤال يحيرني

سئلة

فكرة



رادا الخلفي  
ثاني ابتدائي



فارس الخلفي  
ثاني متوسط

مدارس المملكة

شهر محرم ١٤٢٧هـ

كتيب من إصدارات رادا



في مثل هذه اللقاءات الكبيرة والقيمة وقد شاركت معهم باختراعي (حذاء يحمي الأطفال عند قرب الخطر) ووجدت الاهتمام البالغ من المسؤولين وعلى رأسهم أمير منطقة القصيم الأمير فيصل بن بندر وحرمة سمو الأميرة نورة الذين قدموا لي الدعم المعنوي الكبير، كذلك وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله العبيد والدكتور عبدالله الجفيمان فلم دور ايجابي في تقديمي للأفضل واطمح بإذن الله أن احصل على لقب أصغر مخترعة عربية قريباً.

• سمعنا أيضاً أن لديك إبداعات أدبية حديثنا عن نشاطاتك في هذا المجال؟

- نعم لدي ميول أدبية وأحب الكتابة كثيراً وقد بدأت كتابة القصص منذ أن كان عمري خمس سنوات وبدأت النشر في الصف الأول وكان أول المواضيع الأدبية التي نشرت لي في مجلة «الجيل الجديد» والحمد لله استطعت بمساعدة الأهل أن اطور نفسي وامكانياتي وأصبح لدي عدة مؤلفات منها كتيب سؤال يحيرني وبدأت فكرته بجمع الأسئلة التي كنت اطرحها على والدتي منذ الصغر وقد جمعت تلك الأسئلة وكنت احتفظ بها في كراسي الخاصة وتساءلت لماذا لا اضمها في كتيب ليستفيد منها الأطفال في الإجابة على تساؤلاتهم ومنها بدأت الفكرة وبتوفيق الله ثم مساندة الأهل أصدرت بالفعل هذا الكتيب، كما انتهيت مؤخراً من تأليف كتاب الغاز للأطفال بعنوان «من أنا» وسوف يوزع قريباً في المكتبات وأنا الآن بصدد طباعة كتاب «حكايات ماما».

• كيف توفقين بين واجباتك المدرسية ومشاريعك الأدبية وهل تجدين الوقت الكافي؟

- تعلمين أن اليوم يتكون من ٢٤ ساعة والانسان الذي ينظم وقته ويضع له خطة يومية وخطة أسبوعية سوف يستطيع بكل تأكيد التوفيق بين جميع واجباته المكلف بها من واجبات دينية

# موهوبون

- لا توجد الآن برامج أطفال هادفة!
- دعم أسرتي علمي أنني قادرة على الابداع
- «سؤال يحيرني» «من أنا» حكايات ماما.. جدي للأطفال



ومدرسية وغذائية ورياضية بالاضافة إلى ممارسة هواياته وأنا اقدم المهم على الأقل أهمية وأغلب كتاباتي اكتبها في اجازة آخر الأسبوع والاجازات السنوية فالنظام دائما أساس النجاح.

• ماذا تعلمت من أخيك الموهوب فارس وهل تطمحين إلى وصول لمستواه؟

فارس هو قدوتي ومثلي الأعلى وتعلمت منه الكثير والمفيد، تعلمت أن الصعب يصبح سهلا بالتوكل على الله ثم الاصرار والعزيمة، تعلمت أن نضع لنا هدفا ونسعى للوصول له وأن الطريق للهدف لن يكوم سهلا بل سنواجه بعض العقبات، تعلمت أن نحب لزملائنا ما نحبه لأنفسنا وأن يكون بيننا التنافس الشريف.

• كان لفارس حضور ملفت عبر البرامج الإذاعية والتلفزيونية بل هو من ابرز المتقدمين لماذا لم نشاهد لك مشاركات في برامج الأطفال؟

سأجيبك بسؤال هل يوجد الآن برامج أطفال هادفة حتى استطيع المشاركة فيها؟

فارس كان يشارك في برامج جماهيرية وناجحة من حيث الإعداد والفكرة والطرح وقد شاركت معه في بعضها ولكني كنت صغيرة ربما كان عمري أربع أو خمس سنوات، منها البرنامج التلفزيوني المباشر (بين الأطفال) والبرنامج الإذاعي المباشر (استديو الأطفال) وكانت برامج في قمة الابداع والتميز ولكن للأسف لم يعد هناك الآن أي من هذه

البرامج فجميعها أوقفت وفي الوقت الذي نريد منهم التجديد والتطوير تستبدل البرامج المباشرة بمسجلة كما في الإذاعة الآن ويتراجع مستوى الفوايزر منذ سنتين ولم تبق برنامج تناسب عقل الطفل وتواكب طموحه وتفكيره، علما بأنني احب المشاركات الإعلامية عموما وأفضل المرئي منها ومتى وجدت البرامج الهادفة التي تحترم عقلية الطفل اتمنى أن اشارك بها واقدم لاصدقائي الصغار كل ما يسعدهم ويفيدهم.

• هل لديك نشاطات في المدرسة؟ وماهي هواياتك التي تقضين بها وقت فراغك؟

نعم لي نشاطات مختلفة منها مشاركات بالمرح في الحفل الختامي ومشاركات فنية وأدبية وعلمية مثل تقديم البحوث العلمية لبعض المواد والمشاركة بكتاباتي في الكثير من النشاطات الجماعية للطلبات كجماعة الإذاعة والمصلى ولدي هوايات متعددة أبرزها قراءة الكتب العلمية الخاصة بالأطفال وكتابة القصص القصيرة وأحب أن أفكر باختراعات جديدة تفيد الطفل كما اعشق ممارسة بعض الألعاب الرياضية كالسباحة وكرة السلة والبولينج.

• وهل وجدت رادا التشجيع المأمول لرعاية هذه الموهبة الجميلة لديك؟

نعم وجدتها كاملة ولله الحمد بدءاً من أسرتي وأشقتائي في المنزل ومعلماتي الفاضلات في المدرسة وبعد مشاركتي في اللقاء الخامس للمخترعين وجدت كل الاهتمام والدعم من الصحف اليومية

حيث أجريت لي العديد من اللقاءات الصحفية لأعرف الناس بما أنجزته في جريدة الرياض وعاكظ والوطن والأن ضعيفة في مجلة «الجيل الجديد» فلجميع كل الشكر والعرفان على ما وجدته منهم من اهتمام وتشجيع لابرار مواهبي.

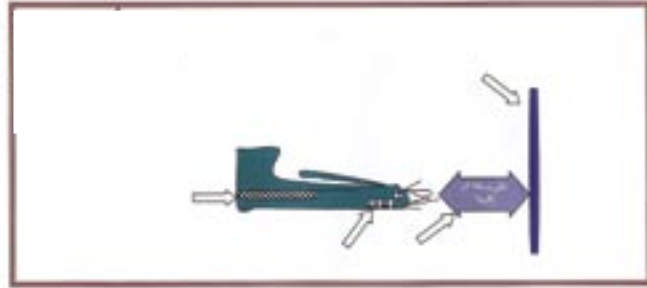
• وماذا عن الشهادات التي حصلت عليها؟

حصلت على عدد من الشهادات وخطابات شكر من عدد من الأمراء والمسؤولين وأولها شهادة شكر وتقدير من مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين وشهادة شكر من اللجنة السويسرية لجمعية المخترعين IFIA بصفتي أصغر مخترعة في اللقاء الخامس للمخترعين وخطابات شكر من سمو الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة القصيم وسمو الأمير خالد بن مقرن نائب وزير التربية والتعليم ومعالي الدكتور غازي القصيبي وزير العمل ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري وأنا اذكر هذا ليس غرورا ولكن لأبين أن الانسان



شهادة إيفيا المقدمة لرادا

مخطط للحذاء المنبه



المخطط للحذاء المنبه

1- مخطط للحذاء المنبه  
2- المخطط للحذاء المنبه  
3- المخطط للحذاء المنبه

الذي يستثمر عقله بالفائدة سوف يجد الاحترام والتشجيع من المجتمع المحيط به.

• في ختام هذا اللقاء الشيق أشكرك يا رادا وأتمنى لك مزيدا من النجاح والتوفيق هل تودين أن تختمي بكلمة؟

اتقدم بخالص الشكر والعرفان لمجلتي «الجيل الجديد» على اهتمامها الدائم بالموهوبين وعلى ما تقدمه لهم من دعم معنوي لمواصله طريقهم كما أود أن أوجه رسالة للأطفال اني احبكم كثيرا واتمنى أن نستثمر وقتنا بما يرجع علينا وعلى وطننا بالفائدة واتمنى أن يكون هناك تواصل عبر الشبكة العنكبوتية لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية تحت اشراف وزارة التربية والتعليم ليتبادلوا الأفكار بينهم وحتى ينشأ الطفل وعقله ثري بالثقافة والمعلومات ولنكون أطفالا اقوياء بعقولنا ونمثل بلدنا بكل جدارة وفي الختام اتمنى التوفيق لكل الأطفال.